



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الشخص الذي يفعل الشر هو غافل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم يقول "عندما يشاء الله عز وجل شيء لشخص ما ، يسلب عقله " هذا الشخص يفعل شيئاً ، ثم يعيد الله عز وجل عقله . ثم ينهض الشخص مفكراً " سبحان الله ! ماذا فعلت !؟ لماذا فعلت هذا ؟" لذلك شيئاً سيئاً قد تم ، لان الله عز وجل لا يسلب عقل المرء إذا قام بشيء طبيعي أو شيء جيد .

الشخص الذي يفعل الشر هو بالتأكيد غافل. لقد فعلوا شيئاً خارج الذكاء. الخطأ يعني شيء فاسد . الخطأ يعني شيء لا يتناسب مع الذكاء ، غفلة . الأشياء الجيدة ليست أخطاء . الخطأ ، السوء ، هو شيء سيئ . لذلك ، علينا أن نفكر قبل فعل أي شيء ، نتوكل على الله ، ونطلب من الله العون . علينا أن نستعيز بالله قائلين " أنا أفعل هذا ولكن أرجو أن يغير طريقي إذا كان غير صحيح " . إذا كان هناك أولئك الذين يعرفون ، عليه أن يسألهم ويشاورهم ومن ثم يبدأ بالعمل .

عليك أن تتوكل على الله ، استخدام رأسك ، وشاور . في حديث آخر قال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم للبدو :

إِعْقَلْ وَتَوَكَّلْ

" اعقل وتوكل " . فكر الصحابة ، " أنا أتوكل على الله " ، ترك جملة طليق وهرب الجمل . " اعقل " يعني اربطه واستخدم عقلك ، ومن ثم توكل على الله . لذلك عليك التحقيق في الأسباب وتقوم بتنفيذ الأفعال وفقاً لذلك .

معظم الناس يفعلون أشياء ومن ثم يندمون على ذلك قائلين " كيف فعلت مثل هذا الشيء ؟" بهذا فإنهم يرتكبون خطأ . الله يبعثنا عن الأخطاء إن شاء الله . تحدث الأخطاء في هذا العالم . الناس قادرين على خداع الآخرين . في هذه الحالة ، عليك أن تبحث وتفكر طويلاً ، ومن ثم تأخذ الإجراءات اللازمة إذا كان يناسب الذكاء . خلاف ذلك ، فإنه ليس من الجيد القفز إلى الأشياء لمجرد أنك تريد أن تفعلها . يمكن أن تفقد ما في يديك وتندم على ذلك لاحقاً .

الله يبعثنا عن الأخطاء ونكون دائماً في عقلنا الصحيح إن شاء الله . أنه أمر سيئ بالنسبة للعمل الدنيوي إذا قمت بخطأ ما ، وهو أسوأ بكثير بالنسبة للأخرة . إذا قمت بخطأ ما يتعلق بالأخرة ، وخاصة إذا كنت تتعدى على حقوق الآخرين ، في ذلك الوقت وضعك سيئ تماماً . إذا قمت بخطأ الله يغفر لك ذلك الذنب إذا تبت ، ولكن لا تتعدى على حقوق الآخرين ! نحن بحاجة إلى الحذر دائماً حول هذا الموضوع . لا يكفي حتى لو قلنا الشيء نفسه كل يوم . حقوق الآخرين مهمة جداً . إنتهبوا لذلك . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

1-18-20/2017 ربيع الآخر 1438 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر